Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويقـول :

محمـد سيد الكـونـين والـثـقلين ... والـفـريقـين من عرب ومن عجم (١)
نبينـا الآمـر النـاهي فلا أحـد ... أبـر في قول لا منـه ولا نعـم
هو الحبيب الـذي ترجى شفـاعتـه ... لكـل هول من الأهـوال مقتـحم (٢)
دعـا الله فالمـستـمسكـون بـه ... مستمسكـون بحبـل غير منفصـم (٣)
فاق الـنـبـيين في خلق وفي خلق ... ولم يدانـوه في علم ولا كـرم
وكـلهـم من رسـول الله ملتـمس ... غرفـا من البحـر أورشفـا من الديم (٤)

فمـحمـد ﷺ سيد الخلق جميعـاً ، سيد الأنس والجن ، سيد العـرب والعجم ، له مكانته التي لا تدانيها مكانة لأحد ، وهو حبيب الله المرجوة شفاعته لأمته ، الشجاع الذي جاء للدعوة إلى الهدى وإلى التمسك بدين الله عز وجل ، عظمه ربه وقدمه على سائر الأنبياء .

ويمضي فيقـول :

وواقـفـون لديه عنـد حدهـم ... من نقطة العلم أو من شكلة الحكم (٥)
فهـو الـذي تم معنـاه وصـورتـه ... ثم اصـطفـاه حبيباً باريء النسم (٦)
منـزه عن شريك في محاسـنـه ... فجـوهـر الحسن فيه غير منقسـم
دع ما ادعتـه النصـاري في نبيهم ... واحكم بما شئت مدحاً فيه واحتكم (٧)

---

(١) الثقلان : الأنس والجن .
(٢) مقتحم : بفتح الحاء ، مهجوم عليه ومتورط فيه .
(٣) منفصم : منقطع .
(٤) رشفا : مصا بالشفتين ، الديم : بكسر الدال وفتح الحاء جمع ديمه وهي مطر يدوم في سكون بلا رعد ولا برق ، ومعنى هذا أن ما جاء به الأنبياء السابقون صلوات الله عليهم من الهدى إذا قيس إلى هدى محمد ﷺ كان كغرفة من بحر أو رشفة من مطر .
(٥) الحكم : جمع حكمة وهي وضع الأشياء في مواضعها .
(٦) النسم : الأرواح جمع نسمه وهي الروح أو الإنسان .
(٧) احتكم : تصرف في المدح كما تشاء .